

11 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | حي لا

يموت | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز الدرس الحادي عشر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان هذين الاسمين اعني الحي القيوم مذكوران مذكوران في القرآن مع في ثلاث سور كما تقدم - [00:00:19](#)

وهما من اعظم اسماء الله الحسنى الثقيل انهما الاسم الاعظم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله قال رحمه الله واعلم ان اسمعوا ان الحي القيوم - [00:00:42](#)

مذكور في القرآن في ثلاث سفر سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا احد المواضع هو وهو اولها والحي الذي له الحياة الكاملة التي لا يعترئها نقص - [00:01:07](#)

ولا موت ولا نوم ولهذا قال لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النوم اليسير والنوم هو النوم المستغرق والله جل وعلا منزّه عن ذلك وفي الحديث ان الله لا ينام - [00:01:36](#)

ولا وما ينبغي له ان ينام سبحانه وتعالى لانه سبحانه وتعالى هو الذي يمسك بالسموات والارض ان تزوله ولئن زالتا ان امسكهما يعني ان ان بمعنى ما لان زالتا ان امسكهما من احد من بعده اي ما امسكهما - [00:01:59](#)

من احد من بعده انه كان حليما غفورا. وهذا لعظيم قدرته سبحانه وتعالى. نعم وهما من اعظم اسماء الله الحسنى نعم الحي القيوم من اعظم اسماء الله الحسنى لان الحي ترجع له - [00:02:27](#)

صفات الذات والقيوم ترجع له صفات الافعال فهو القائم بامور عبادته سبحانه وتعالى وهو المدبر وهو المحيي المميت القيوم وفي قراءة القيام صيغة مبالغة من القيام هو القائم سبحانه لشؤون خلقه - [00:02:52](#)

وتنظيم شؤون خلقه لا يغفل عن ذلك سبحانه وتعالى. فهذان الاسمان قيل انهما هما الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب نعم وهما وهما من اعظم اسماء الله الحسنى حتى قيل انهما الاسم الاعظم - [00:03:21](#)

فانهما يتضمنان اثبات صفات الكمال اكمل تظمن واصدقه اي نعم الحي ترجع له صفات الذات والقيوم ترجع له صفات الافعال نعم فانهما يتضمنان اثبات صفات الكمال اكمل تظمن واصدقه ويدل القيوم على معنى الازلية والابدية ما لا يدل عليه لفظ القديم - [00:03:48](#)

نعم القيوم يدل على الازلية في الماضي والابدية في المستقبل الله لا بداية له ولا نهاية سبحانه وتعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن فهو سبحانه وتعالى الكامل في اسمائه وصفاته نعم - [00:04:21](#)

ويدل ايضا على كونه موجودا بنفسه وهو موجود بنفسه لا ان احدا اوجده تعالى الله عن ذلك بخلاف غيره فانه موجود بغيره غيره اوجده فما من موجود الا وله موجد الا الله سبحانه وتعالى - [00:04:52](#)

فانه قائم بنفسه لا يحتاج الى احد وكل احد محتاج اليه سبحانه وتعالى فلا بداية له ولا نهاية هو الاول والآخر الاول الذي ليس قبله شيء كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:05:20](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء نعم ويدل ايضا على كونه موجودا بنفسه وهو معنى كونه واجب الوجود. يعبرون عن انه واجب الوجود بمعنى - 00:05:45 انه موجود بنفسه لا احد اوجده سبحانه وتعالى وهذا من تعبيرات علماء الكلام واجب الوجود وجائز الوجود من تعبيرات علماء الكلام والمعنى صحيح لكن اللفظ لم يرد نعم والقيوم ابلغ من القيام لان الواو اقوى من الالف - 00:06:12 نعم ويهيد قيام كلاهما بمعنى بمعنى واحد القيام والقيوم القائم بامور عباده والقيام في امور عبادي لكن الواو اقوى من الالف نعم ويفيد قيامه بنفسه باتفاق المفسرين واهل اللغة وهو معلوم بالضرورة - 00:06:42 قيامه بنفسه لا ان احدا اقامه او انه يحتاج الى احد سبحانه وتعالى نعم وهل يفيد اقامته لغيره وقيامه عليه؟ فيه قولان اصحهما انه يفيد ذلك. نعم القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره - 00:07:07 القائم بنفسه المقيم لغيره وكل مخلوق فان الله هو الذي خلقه واوجده ودبره وهو الخالق الله خالق كل شيء او على كل شيء وكيل. نعم وهو يفيد دوام قيامه وكمال قيامه - 00:07:34 لان قيوم او قيام صيغة مبالغة مبالغة فيفيد كمال قيامه سبحانه لشؤون عباده نعم وهو يفيد مثلا انت مثلا انظر الى هذه المخلوقات من الذرة الى المجرة كما يقولون من الذي يدبرها؟ هو الله سبحانه وتعالى - 00:08:00 هو الذي يدبر هذه الكائنات هو الذي يرزقها هو الذي يغذيها هو الذي يحييها ويميتها فهو المدبر سبحانه وتعالى لا احد يدبر معه. لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا سبحان الله رب العرش عما يصفون. نعم. وهو يفيد دوام قيامه وكمال قيامه - 00:08:27 نعم دوامه وكماله. نعم لما فيه من المبالغة فهو سبحانه وتعالى لا يزول ولا يأفل سبحانه وتعالى لا يزول ولا يأفل ولا يأفل نعم من الوفول يعني من الوفول - 00:08:52 وهو اه الغياب لا يغيب عن خلقه سبحانه وتعالى ولهذا لما ناظر ابراهيم عليه الصلاة والسلام قومه لما رأى كوكبا قال هذا ربي يعني بزعمكم لانهم يعبدون الكواكب هم. فهو يحاجهم بلغتهم وما يعرفون - 00:09:14 قال هذا ربي فلما افل يعني غاب انتقل وغاب قال لا احب الافلين الله لا يغيب عن مخلوقاته وعن ملكوته سبحانه وتعالى. قال لا احب الاثم. فلما رأى الشمس بازغة قال فلما رأى القمر نعم - 00:09:38 بازغا قال هذا ربي فلما افل يعني غاب قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الظالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت يعني غابت قال يا قوم اني بريء مما تعبدون - 00:09:58 لانهم يعبدون الكواكب اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض انيفا وما انا من المشركين. نعم فهو سبحانه وتعالى لا يزول ولا يأفل فان الافل قد زال قطعاً. اي لا يغيب. نعم - 00:10:20 لا يغيب عن خلقه سبحانه وتعالى. نعم اي لا يغيب ولا ينقص ولا يفنى ولا يعدم بل هو الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال موصوفاً بصفات الكمال نعم هو الاول والاخر - 00:10:43 نعم واقتترانه بالحي يستلزم سائر صفات الكمال نعم ويدل الحي صفات الذاتية والقيوم الصفات الفعلية. نعم واقتترانه بالحي يستلزم سائر صفات الكمال ويدل على بقائها ودوامها وانتفاء النقص والعدم عنها ازلا وابداً - 00:11:04 الحي الذي له الحياة الكاملة الذي التي لا يعتريها موت ولا نوم ولا غفلة نعم. ولهذا كان قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم اعظم اية في القرآن كما ثبت ذلك في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:33 اعظم اية في القرآن هي اية الكرسي. لان فيها الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها. صفات الكمال فيها نفي واثبات اثبت لنفسه صفات الكمال ونفى عن نفسه صفات النقص - 00:11:59 والعجز فهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل. ولهذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب قال يا ابي اتدري اي اية مع اي اية في كتاب الله اعظم - 00:12:17 قال الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم هذه اعظم اية في كتاب الله عز وجل واعظم سورة في كتاب الله سورة

الاخلاص قل هو الله احد - 00:12:39

الى اخرها. نعم. فعلى هذين الاسمين مدار الاسماء الحسنى كلها نعم فالحي تدور عليه آآ اسماء اسماء الافعال اسماء الذات يدل عليه صفات الذات الحي والقيوم تدور عليه صفات الافعال - 00:12:57

القائم بنفسه المقيم لغيره الرازق المدبر كل هذا يرجع للقيوم. نعم. وعلى هذين الاسمين مدار الاسماء الحسنى كلها واليهما يرجع معانيها فان الحياة وعليهما واليهما يرجع معانيها يرجع او ترجموا واليهما ترجع معانيها. ايش اللي عندك؟ يرجع بالياء. يرجع لا بأس طيب. نعم - 00:13:23

فان الحياة مستلزمة لجميع صفات الكمال اي نعم فلا يتخلف عنها صفة منها الا لضعف الحياة. فاذا كانت حياته تعالى اكمل حياة واتمها استلزم اثباتها اثبات الصفات اثبات كل كمال يضاد نفيه كمال الحياة - 00:13:59

نعم واما القيوم فهو متضمن كمال غناه وكمال قدرته فانه القائم بنفسه فلا يحتاج الى غيره بوجه من الوجوه المقيم لغيره. فلا قيام لغيره الا باقامته فانتظم هذان الاسمان صفات الكمال اتم انتظام - 00:14:24

ولهذا قيل انهما هما الاسم الاعظم نعم. قول المصنف رحمه الله خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة نعم. قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق - 00:14:50

تقود القوة المتين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما خلقهما ليستعين بهما او ينفعوه سبحانه وتعالى وانما خلقهم لعبادته وعبادته ترجع مصلحتها اليهم اما الله فانه غني عن عبادتهم - 00:15:16

غني عن كل شيء ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد سبحانه وتعالى فلا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية العاصين وانما نفع ذلك او ضرره يعود الى العباد - 00:15:41

نعم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الحكمة من خلق اه الجن والانس انهم لاجل ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى. نعم. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:16:02

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين نعم وقال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد يا ايها الناس هذا خطاب لجميع الناس للاقوياء والضعفاء والملوك والصعاليك - 00:16:22

والجن والانس. يا ايها الناس الناس الناس يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الذي يرزقكم وهو الذي يحييكم وهو الذي يميتكم وهو الذي يدبركم وهو الذي ينصركم وهو الذي يرحمكم. فانتم فقراء الى الله عز وجل - 00:16:44

وان كان عندك خزائن الارض ذهباً فانت فقير. انت فقير الى الله سبحانه وتعالى. نعم والله هو الغني الحميد الغني المطلق الحميد المحمود على كل حال سبحانه وتعالى نعم - 00:17:10

وقال سبحانه وتعالى والله الغني وانتم الفقراء والله الغني المطلق وانتم الفقراء المطلق انتم فقراء الى الله سبحانه وتعالى نعم وقال سبحانه وتعالى قل اغير الله اتخذ وليا اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض. وهو يطعم ولا يطعم - 00:17:32

قل اغير الله يتخذ وليا يتولى امري وشؤوني ويدبرني غير الله فغير الله يتخذ وليا فاطر السماوات والارض اي موجدتهما من غير مثال سبق فطره اي اوجده من غير مثال - 00:18:01

سابق فاطر السماوات والارض وهو يطعم يرزق الناس ولا يطعم لانه ليس بحاجة الى الطعام ليس بحاجة الى الطعام سبحانه وتعالى هو غني بذاته وانما الذي يحتاج الى الطعام هو الانسان الفقير او المخلوق الفقير - 00:18:20

الذي يحتاج الى القوت ويحتاج الى ما يبقي عليه حياته نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه. يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وكنكم - 00:18:44

كانوا على اتقى قلب رجل من واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي نعم يا عبادي هذا حديث عظيم حديث قدسي عظيم يخاطب الله به عباده - 00:19:05

كل فقرة من هذا الحديث فيها خطاب لعباده فهو حديث عظيم. اوله اوله يقول جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الى اخر الحديث - 00:19:23

نعم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زال بعد ذلك في ملكي شيئا. لان ملكه تام بدونكم وانما التقوى والعمل الصالح يرجع نفعه اليكم. والله غني عنه سبحانه وتعالى. نعم - 00:19:43

يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا ان تكفروا فان الله غني عنكم. ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضى لکم - 00:20:10

ولا تزر وازرة وزر اخرى ما احد يعذب بفعل غيره. كل يعذب بفعله هو نعم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته - 00:20:34

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر الحديث رواه مسلم. نعم المحيط اذا ادخل البحر ورفع ماذا يكون عليه من الماء ما يكون عليه الا بلل - 00:20:57

ملل يسير وكذلك لو اعطى عباده كن لهم ما سألو ما نقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر لانه الغني الكامل له الكمال كمال الغنى سبحانه وتعالى - 00:21:16

نعم. وقوله رازق بلا مؤونة اي بلا ثقل ولا كلفة اي نعم رازق بلا مؤونة لا لا يكلفه اذا اعطى الناس ارزاقهم واعطى كل شيء رزقه انت شف هالحين اللي تشاهد على الارض من المخلوقات الادميين والبهائم - 00:21:39

وآآ والسباع والذر حين الى الذرة من الذي يرزق هذه المخلوقات كل يصل اليه رزقه. ما احد منها يموت جوعا كل يصل اليه رزقه وهو في مكانه من الذي يرزقهم؟ هو الله سبحانه وتعالى. يسر لهم - 00:22:05

الرزقة نعم قال رحمه الله مميت بلا مخافة باحث بلا مشقة نعم الموت صفة وجودية خلافا للفلاسفة ومن وافقهم. قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا خلق الموت يعني اوجده - 00:22:29

الموت صفة وجودية نعم. والعدم لا يوصف بكونه مخلوقا نعم وفي الحديث انه يؤتى بالموت يوم القيامة على صورة كبش املح فيذبحوا بين الجنة والنار وهو اذا ادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار - 00:22:56

وانتهى فصل القضاء بينهم يؤتى بالموت على صورة كبش فيذبح وهم ينظرون اليه ثم يقول الله يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت نعم. وفي الحديث انه يؤتى بالموت يوم القيامة على صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار - 00:23:21

وهو وان كان عرضا فالله تعالى يقبله عينا نعم كما ورد في العمل الصالح انه يأتي صاحبه في صورة الشاب الحسن والعمل القبيح على اقبح صورة اي نعم فالميت اذا - 00:23:50

ادخل في قبره وسد عليه القبر انصرف الناس عنه يأتيه عمله ان كان صالحا يأتيه في احسن صورة فيقول له من انت فوجهك الذي يأتي بالخير فيقول انا انا عمك الصالح - 00:24:13

وستجدني ان شاء الله قرين الصدق. فيدفع في القبر فيفسح له مد بصره. ويأتيه من الجنة من روحها و وريحها ويأتيه من رزقها وهو في قبره فيقول ربي اقم الساعة - 00:24:32

حتى ارجع الى اهلي ومالي نعم والكافر والعياذ بالله يأتيه عمله في اقبح صورة فيقول من انت؟ فوجهك الذي يأتي بالشر فيقول انا عمك السيء يطبق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه - 00:24:53

ويفتح له باب الى النار فيأتيه من حمومها وسمومها ما دام في قبره ما دام في قبره والعياذ بالله نعم وورد في القرآن انه يأتي على صورة الشاب الشاحب اللون - 00:25:17

الحديث اي قراءة القارئ نعم وورد في الاعمال انها توضع في الميزان. والاعيان هي التي تقبل الوزن دون الاعراض نعم الاعيان يعني الموجودات هي التي تقبل الوزن واما الاعراض فانها لا توزن مثل - 00:25:37

الليل والنهار وهذه لا توزن اعراض ليست اجساما في الجسم والعرض اي الجسم هو الشيء الذي له اه له ذات موجودة تشاهد اما العرض فهو الزمان الذي ليس له ذات تشاهد نعم. وورد في سورة البقرة وال عمران - 00:26:01

انهما يوم القيامة يضلان صاحبهما كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواب تأتي سورة البقرة يوم القيامة وسورة ال عمران كأنهما غمامتان او غيايتان الغمامتان والغيايتان بمعنى واحد يضلان صاحبهما يوم القيامة تضلان صاحبهما - [00:26:29](#)

ليوم القيامة هذا فيه فضل هاتين السورتين العظيمتين. نعم. او فرقان من طير صواب اي نعم صافية في الجو اه تظل صاحبها نعم. وفي الصحيح ان اعمال العباد تصعد الى السماء - [00:26:58](#)

اي نعم ان اعمال العباد نعم تصعد الى السماء وسيأتي الكلام على البعث والنشور ان شاء الله تعالى نعم قال المصنف رحمه الله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - [00:27:18](#)

نعم قال المصنف رحمه الله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته وكما كان بصفاته ازليا كذلك لا يزال عليها ابديا نعم اي - [00:27:36](#)

اي ان الله سبحانه وتعالى لم يزل متصفا بصفات الكمال صفات الذات وصفات الفعل ولا يجوز ان يعتقد ان الله وصف بصفة بعد ان لم يكن متصفا بها نعم صفاته ملازمة لذاته لا بداية لها - [00:27:58](#)

ولا نهاية لها كذاته سبحانه وتعالى لا بداية لها ولا نهاية لها. فصفاته ملازمة لذاته يعني صفات الذات لان الصفات على قسمين صفات ذات مثل الوجه و واليد والقدم ونحو ذلك هذه صفات ذلك - [00:28:21](#)

وصفات معنى مثل السمع والبصر والعلم والسمع والبصر والعلم هذي صفات معنى نعم ولا يجوز ان يعتقد ان الله وصف بصفة بعد ان لم يكن متصفا بها لان صفاته سبحانه صفات كمال - [00:28:44](#)

اي نعم لا بداية لها ولا نهاية لها كما انه سبحانه لا بداية له ولا نهاية. فهو ازلي بصفاته. ابدي صفاته سبحانه وتعالى. نعم لان صفاته سبحانه صفات كمال وفقدتها بظده. ولا يرد على هذا باخذ الصفات الكمال - [00:29:03](#)

بضد الكمال يعني يصير نقص فقدتها نقص نعم ولا يرد على هذا صفات الفعل والصفات الاختيارية ونحوها كالخلق والتصوير والاحياء والامانة والقبض والبسط والطبي والاستواء والاتيان والمجيء والنزول والغضب والرضا ونحو ذلك مما وصف به نفسه - [00:29:33](#)

ووصفه به رسوله وان كنا لا ندرك كنهه وحقيقته التي هي تأويله ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا انما نفهمها بمعناها واما حقيقتها الا يعلمها الا الله فهي صفات عظيمة - [00:30:02](#)

لا يعلم حقيقتها وكونها الا الله سبحانه وتعالى نعم وان كنا لا ندرك كونه وحقيقته التي هي تأويله ولا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا ولكن اصل معناه معلوم لنا. كما قال ولكن اصل معناه معلوم لنا كما قال الامام ما لك رضي الله - [00:30:26](#)

الله عنه لما سئل عن قوله تعالى ثم استوى على العرش كيف استوى قال الاستواء معلوم والكيف مجهول اي نعم الامام مالك جاءه رجل فقال الرحمن على العرش استوى كيف استوى - [00:30:54](#)

قال مالك رحمه الله الاستواء معلوم لانه جاءنا ذكره في الكتاب والسنة سواء معلوم والكيف كيفية الاستواء مجهولة لنا لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فهو استوى كما يشاء سبحانه وتعالى. الاستواء معلوم والكيف - [00:31:17](#)

مجهول والايمان به واجب الايمان بالاستواء واجب والسؤال عنه بدعة السؤال عن الكيفية بدعة السؤال عنه الايمان به واجب والسؤال عنه اعني الكيفية بدعة. وما اراك الا رجل سوء فامر به فاخرج من مجلسه - [00:31:40](#)

نعم وان كانت هذه الاحوال تحدث في وقت دون وقت كما في حديث الشفاعة. ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا ان يغضب بعده مثله وهذه الصفات لا شك - [00:32:04](#)

انها توجد في كل وقت وتتجدد في كل وقت ولا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى نعم لان هذا الحدوث بهذا الاعتبار غير ممتنع ولا يطلق عليه انه حدث بعد ان لم يكن - [00:32:23](#)

الا ترى ان من تكلم اليوم وكان متكلما بالامس لا يقال انه حدث له الكلام ولو كان غير متكلم لافة كالصغر والخرس ثم تكلم يقال له حدث له الكلام فالساكت لغير افة يسمى متكلما بالقوة - [00:32:44](#)

بمعنى انه يتكلم اذا شاء. اي نعم وفي حال تكلمه يسمى متكلما بالفعل وكذلك الكاتب في حال الكتابة وهو كاتب بالفعل ولا يخرج عن

كونه كاتباً في حال عدم مباشرته للكتابة - 00:33:07

نعم فهو كاتب سواء كتب او لم يكتب وكاتب يوصف بانه كاتب نعم هذا في المخلوق ففي الخلق من باب اولى. نعم وحلول الحوادث بالرب تعالى المنفي في علم الكلام المذموم - 00:33:28
لم يرد نفيه ولا اثباته في كتاب ولا سنة نعم ما يقال انه اذا وصف بانه يتكلم اذا شاء انها تحل به الحوادث لان الكلام حدث بعد ان لم يكن - 00:33:49

فيكون تحله الحوادث سبحانه وتعالى. هذا كلام باطل ولا ندخل فيه نعم الم يرد نفيه ولا اثباته في كتاب ولا سنة وفيه اجمال فان اريد انه سبحانه لا يحل في ذاته المقدسة شيء من مخلوقاته المحدثه - 00:34:05
او لا يحدث له وصف متجدد لم يكن فهذا نفي صحيح. وان اريد به نفي الصفات الاختيارية من انه لا يفعل ما يريد ولا يتكلم بما شاء اذا شاء ولا انه يغضب ويرضى - 00:34:26
احد من الورى ولا يوصف بما وصف به نفسه من النزول والاستواء والاتيان كما يليق بجلاله وعظمته فهذا نفي باطل نعم هذا لا لم يرد لم يرد نفيه ولا اثبات فنحن لا - 00:34:44

لا نفيه ولا نثبته. نعم. نتبع ما ورد في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته نعم. واهل الكلام المذموم يطلقون نفي حلول الحوادث ليسلم اذا وصف بانه يتكلم وانه يخلق ويرزق - 00:35:05
ماذا تحل تحله الحوادث تعالى الله عن ذلك نقول الله يفعل ما يشاء ويختار ويخلق ما يشاء ويختار ولا نقول تحله الحوادث كما تزعمون هذا مصطلح من عندكم ولا اصل له. نعم - 00:35:25

واهل الكلام المذموم يطلقون نفي حلول الحوادث فيسلم السني للمتكلم ذلك على ظن انه نفي عنه سبحانه ما لا يليق بجلاله فاذا سلم له هذا النفي الزمه نفي الصفات الاختيارية وصفات الفعل وهو لازم له وانما اوتي السني - 00:35:45
من تسليم هذا النفي المجمل والا فلو استفسر واستفسر لم ينقطع معه اذا قال لك آ هل الله تحله الحوادث يقول وماذا تريد بالحوادث يريد انه لا يتصف بصفاته الذاتية والفعلية - 00:36:10

اذا شاء سبحانه وتعالى فهذا ارادة باطلة وان اردت لا تحله الحوادث بمعنى انه سبحانه منزّه عنان يحصل له من العوارض من الجوع والمرط ونحو ذلك والغضب فهذا ما ما ينفي ولا يثبت لانه ما ورد في كتاب ولا في السنة - 00:36:32
فنحن نقتصر على ما جاء في الكتاب والسنة ولا نزيد على ذلك ولا ندخل في جدليات اه باطلة اوجدليات مجهولة المعنى ما ندخل فيها نقول ما اثبته الله لنفسه اثبت او اثبته له رسوله اثبتناه - 00:37:01

وما نفاه الله ورسوله عن الله سبحانه نفينا ولا ندخل في المتاهات والجدليات السقيمة آ التي احدثتموها نعم وكذلك مسألة الصفة هي زائدة؟ هل هي زائدة على الذات ام لا - 00:37:25
لفظها مجمل وكذلك لفظ الغير كل هذه افتراضيات باطلة لا ندخل فيها. نعم. زائدة على الذات او هي الذات او نقول هذا ما لنا فيه ولا ندخل فيه لم يرد به كتاب ولا سنة. نعم. وكذلك لفظ الغير فيه اجمال فقد يراد به - 00:37:47

ما ليس هو اياه وقد يراد به ما جاز مفارقتة له ولهذا كان ائمة السنة رحمهم الله تعالى لا يطلقون على صفات الله وكلامه انه غيره. ولا انه ليس غيره - 00:38:10
لان اطلاق الاثبات قد يشعر ان ذلك مباين له واطلاق النفي قد يشعر بانه هو هو اذ كان يكفي انه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسوله فلا شأن لنا به - 00:38:28

الله اعلم بنفسه واعلم بغيره ولا احد من الخلق اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نقتفي ما جاء في الكتاب والسنة ولا ندخل في افتراضيات او جدليات - 00:38:46
لا دليل عليها نعم اذ كان لفظ الغير فيه اجمال فلا يطلق الا مع البيان والتفصيل فان اريد به ان هناك ذات مجردة قائمة بنفسها منفصلة عن الصفات الزائدة عليها فهذا غير صحيح - 00:39:05

وان اريد به الصفات زائدة على الذات التي يفهم من معناها غير ما يفهم من معنى الصفة فهذا حق ولكن ليس في الخارج ذات مجرد عن الصفات نعم بل الذات الموصوفة بصفات الكمال الثابتة لها لا تنفصل عنها. وانما يفرض الذهن ذاتا وصفة - [00:39:25](#)

كلا وحده ولكن ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال ولو لم يكن الا صفة الوجود فانها لا تنفك عن الوجود واذا كان الذهن يفرض ذاتا ووجودا يتصور هذا وحده وهذا وحده لكن لا ينفك احدهما عن - [00:39:53](#)

اخر في الخارج وقد يقول بعضهم الصفة لا عين الموصوف ولا غيره وهذا له معنى صحيح وهو ان الصفة ليست عين ذات الموصوف التي يفرضها الذهن مجردة بل هي غيرها - [00:40:17](#)

وليست غير الموصوف بل الموصوف بصفاته شيء واحد غير متعدد والتحقيق ان يفرق بين قول القائل الصفات غير الذات وبين قوله صفات صفات الله غير الله فان الثاني باطل لان مسمى الله يدخل فيه صفاته بخلاف مسمى الذات فانه لا يدخل فيه الصفات - [00:40:36](#)

لان المراد ان الصفات زائدة على ما اثبته المثبتون من الذات والله سبحانه وتعالى هو الذات الموصوفة بصفاته اللازمة ولهذا قال الشيخ رحمه الله لا زال بصفاته ولم يقل لا زال وصفاته - [00:41:04](#)

لان العطف يؤذن بالمغايرة وكذلك قال الامام احمد رضي الله عنه في مناظرته الجهمية لا نقول الله وعلمه الله وقدرته الله هو نوره ولكن نقول الله بعلمه وقدرته ونوره هو اله واحد سبحانه وتعالى. هذا في كتاب الامام احمد الرد على الجهمي - [00:41:25](#)

وهو كتاب مطبوع وموزع الرد على الجهمية للامام احمد بن حنبل رحمه الله. نعم فاذا قلت اعوذ بالله فقد عدت بالذات المقدسة الموصوفة بصفات الكمال المقدس الثابتة التي لا تقبل الانفصال بوجه من - [00:41:53](#)

وجوه الله يدل على شيئين يدل على الذات المقدسة ويدل على الصفات نعم واذا قلت اعوذ بعزة الله فقد عدت بصفة من صفات الله تعالى ولم اعذ بغير الله. نعم - [00:42:14](#)

وهذا المعنى يفهم من لفظ الذات فان ذات في اصل معناها لا تستعمل الا مضافة اي ذات وجود ذات قدرة ذات عز ذات علم ذات كرم الى غير ذلك من الصفات - [00:42:32](#)

فذاذ كذا بمعنى صاحبة كذا تأنيث ذو هذا اصل معنى الكلمة. نعم. فعلم ان الذات لا يتصور انفصال الصفات عنها بوجه من الوجوه. وان كان الذهن قد يفرض ذاتا مجردة عن الصفات - [00:42:48](#)

كما يفرض المحال وقد قال صلى الله عليه وسلم اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر نعم بعزة الله وقدرته هذه صفتان من صفات الله وهو ما يستعيز بالصفة - [00:43:06](#)

وحدها وانما يستعيزوا بالصفة والموصوف نعم اعوذ بالصفة وبالموصوف معا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق نعم ولا يعود صلى الله عليه وسلم بغير الله - [00:43:24](#)

نعم لان كلمات الله من صفات الله عز وجل فاذا استعذت بصفة من صفات الله فقد استعذت بالله عز وجل فعلت بالموصوف نعم. وكذا قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:43:46](#)

وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا وقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات - [00:44:06](#)

نعم وكذلك قولهم الاسم عين المسمى او غيره وطالما غلط كثير من الناس في ذلك وجهلوا الصواب فيه. فالاسم يراد به المسمى تارة. الاسم هو المسمى في الخارج واما في الذهن - [00:44:26](#)

فالاسم شي المسمى شيء هذا بالتصور في في الذهن لكن في الخارج لا الصفة والموصوف شيء واحد لا تنفك الصفة عن الموصول والموصوف لا ينفك عن الصفة نعم فالاسم يراد به المسمى تارة - [00:44:45](#)

ويراد به اللفظ الدال عليه اخرى فاذا قلت قال الله كذا او سمع الله لمن حمده ونحو ذلك فهذا المراد به المسمى نفسه واذا قلت الله اسم عربي والرحمن اسم عربي - [00:45:05](#)

والرحمن من اسماء الله تعالى ونحو ذلك فالاسم ها هنا للمسمى ولا يقال غيظه لما في لفظ الغير من الاجمال فان اريد بالمغايرة ان اللفظ غير المعنى فحق وان اريد ان الله سبحانه كان ولا اسم له حتى خلق لنفسه اسماء او حتى سماه خلقه باسماء من - [00:45:24](#) صنعهم فهذا من اعظم الضلال والاحاد في اسماء الله تعالى الله لا يزال باسمائه وصفاته الله لا يزال باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فاذا قلت الله تدخل فيه الاسماء والصفات ولا يتصور ذاتا مجردة - [00:45:51](#)

عن الاسماء والصفات الا في الذهن اما في الوجود لا ما فيه اسم بدون ذات ولا في ذات بدون اسم. نعم والشيخ رحمه الله اشار بقوله ما زال بصفاته قديما قبل خلقه الى اخر كلامه - [00:46:16](#)

الى الرد على المعتزلة والجهمية وما وافقهم من الشيعة. فانهم قالوا انه تعالى صار قادرا على الفعل والكلام بعد ان لم يكن قادرا عليه لكونه صار الفعل والكلام ممكنا بعد ان كان ممتنعا - [00:46:37](#)

وانه انقلب من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي. وعلى هذه جدليات باطلة لا ندخل فيها ونحن على حق في ان نتبع ما جاء في الكتاب والسنة ونثبتته نعتقده ولا ندخل في هذه - [00:46:56](#)

الجدليات والفرطيات التي اتى بها الظلال الا على وجه الرد عليهم والزامهم نعم وعلى ابن كلاب والاشعري ومن وافقهما فانهم قالوا ان الفعل صار ممكنا له بعد ان كان ممتنعا منه - [00:47:18](#)

واما الكلام عندهم فلا يدخل تحت المشيئة والقدرة بل هو شيء واحد لازم لذاته واصل هذا الكلام من الجهمية فانهم قالوا ان دوام الحوادث ممتنع وانه يجب ان يكون للحوادث مبدأ - [00:47:42](#)

لامتناع حوادث لامتناع حوادث لا اول لها فيمتنع ان يكون الباري عز وجل لم يزل فاعلا متكلمًا بمشيئته بل يمتنع ان يكون قادرا على ذلك لان القدرة على الممتنع ممتنعة - [00:48:03](#)

وهذا فاسد نعم. وهذا فاسد فانه يدل على امتناع حدوث العالم وهو حادث والحادث اذا حدث بعد ان لم يكن محدثا فلا بد ان يكون ممكنا والامكان ليس له وقت محدود - [00:48:21](#)

وما من وقت يقدر الا والامكان ثابت له فليس لامكان الفعل وجوازه وصحته مبدأ ينتهي اليه فيجب انه لم يزل انه لم يزل الفعل ممكنا جائزا صحيحا فيلزم انه لم يزل الرب قادرا عليه - [00:48:39](#)

فيلزم جواز جواز حوادث لا نهاية لاولها قالت الجهمية ومن وافقهم نحن لا نسلم ان ان كان الحوادث لا بداية له ولكن نقول امكان الحوادث بشرط كونها مسبقة بالعدم لا بداية له - [00:49:02](#)

وذلك لان الحوادث عندنا تمتنع ان تكون قديمة النوع بل يجب حدوث نوعها ويمتنع قدم نوعها. لكن لا يجب الحدوث في وقت بعينه فان كان الحوادث بشرط كونها مسبقة بالعدم لا اول له بخلاف جنس الحوادث. هذا اتعاب للذهن - [00:49:23](#)

اتعب للذهن بلا فائدة يكفيننا ان النقف والكتاب والسنة ونثبت ما فيهما مما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله وننفي عن الله ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه رسوله - [00:49:47](#)

صلى الله عليه وسلم وهذا يكفيننا واما الدخول في هذه الجدليات فهذا يدخلنا في مجاهل ويدخلنا في الزامات لا حقيقة لها نعم افيقال لهم هب انكم تقولون ذلك ولكن يقال ان كان جنس الحوادث عندكم له بداية فانه صار جنس الحدوث عندكم ممكنا بعد ان لم يكن ممكنا - [00:50:08](#)

وليس لهذا الامكان وقت معين بل ما من وقت يفرض الا والامكان ثابت قبله. فيلزم دوام كان والا لزم انقلاب الجنس من الامتناع الى الامكان من غير حدوث شيء. ومعلوم ان انقلاب حقيقي جنس - [00:50:42](#)

احداث او ما اشبه هذا من العبارات من الامتناع الى الامكان هو يصير ذلك ممكنا جائزا بعد ان كان ممتنعا من غير بسبب تجدد وهذا ممتنع في صريح العمل نعم وهو ايضا انقلاب الجنس من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي. فان ذاك جنس الحوادث عندهم تصير ممكنة بعد ان كانت - [00:51:02](#)

دنيعة وهذا الانقلاب لا يختص بوقت معين فانه ما من وقت يقدر الا والامكان ثابت قبله ويلزم انه لم يزل هذا الانقلاب ممكنا فيلزم انه

لم يزل الممتنع ممتنا وهذا ابلى في الامتناع من قولنا لم يزل الحادث ممكنا - [00:51:28](#)

فقد لزمهم فيما فروا اليه ابلى مما لزمهم فيما فروا منه فانه يعقل كون الحادث ممكنا ويعقل ان هذا الامكان لم يزل. واما كون الممتنع ممتنا فهو ممتنع في نفسه فكيف اذا قيل لم يزل امكان هذا الممتنع وهذا مبسوط في موضعه - [00:51:51](#)

فالحاصل كله نقل عن شيخ الاسلام بن تيمية كله نقل من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في مجادلته للجهمية والمعتزلة وآآ القرامطة وغيرهم. نعم فالحاصل ان نوع الحوادث هل يمكن دوامها في المستقبل والماضي ام لا؟ او في المستقبل فقط - [00:52:15](#)
او الماضي فقط فيه ثلاثة اقوال معروفة لاهل النظر من المسلمين وغيرهم اضعفها قول من يقول لا يمكن دوامها لا في الماضي ولا في المستقبل كقول جهم بن صفوان وابي الهذيل العلاف وثانيها - [00:52:42](#)

قول من يقول يمكن دوامها في المستقبل دون الماضي كقول كثير من اهل الكلام ومن وافقهم من الفقهاء وغيرهم والثالث قول من يقول يمكن دوامها في الماضي والمستقبل. كما يقوله ائمة الحديث - [00:53:01](#)
وهو من المسائل الكبار ولم يقل احد يمكن دوامها في الماضي دون المستقبل ولا شك ان جمهور العالم من جميع الطوائف يقولون ان كل ما سوى الله تعالى مخلوق كائن بعد ان لم يكن - [00:53:18](#)

وهذا قول الرسل واتباعهم من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم. ومن المعلوم بالفطرة ان كون المفعول مقارنا لفاعله لم يزل ولا يزال معه ممتنع محال ولما كان تسلسل الحوادث في المستقبل لا يمنع ان يكون الرب سبحانه هو الآخر الذي ليس بعده شيء - [00:53:36](#)

تسلسل الحوادث في الماضي لا يمنع ان يكون سبحانه وتعالى هو الاول الذي ليس قبله شيء. نعم. فان الرب سبحانه وتعالى لم يزل ولا يزال يفعل ما يشاء ويتكلم اذا يشاء. قال سبحانه وتعالى قال - [00:54:01](#)
ذلك الله يفعل ما يشاء وقال تعالى ولكن الله يفعل ما يريد. وقال تعالى ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقال سبحانه ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله - [00:54:21](#)
كلمات الله التي يأمر بها وينهى ويخلق ويرزق ما لها حد. كلمات الله ما لها حد. وهي الاوامر والنواهي والخلق والرزق الله لا يزال يأمر وينهى يأمر خلقه وينهى عن اشياء - [00:54:44](#)

ما يقال انه امر ونهى وخلاص انتهى لا لا يزال سبحانه وتعالى كذلك. كل يوم هو في شأن نعم وقال تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي المداد هو الحبر - [00:55:04](#)
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. التي يأمر بها وينهى بها الله ما يزال يأمره وينهى ويتكلم سبحانه وتعالى - [00:55:24](#)

ولا يحصى كلامه في خلقه الخلق هذا كلهم يدبره الله. يدبره باي شيء لكلامه سبحانه عطاؤه كلام واخذه كلام وخلق كلامه انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:55:41](#)

نعم والمثبت انما هو الكمال الممكن الممكن الوجود وحينئذ فاذا كان النوع دائما فالممكن والاكمل هو التقدم على كل فرد من الافراد. بحيث لا يكون في اجزاء العالم شيء يقال - [00:56:01](#)

ارنه بوجه من الوجوه واما دوام الفعل فهو ايضا من الكمال. فان الفعل اذا كان صفة كمال فدوامه دوام الكمال قالوا والتسلسل لفظ مجمل لم يرد بنفيه ولا اثباته كتاب ولا سنة ليجب مراعاة لفظه وهو - [00:56:19](#)

فينقسم الى واجب وممتنع وممكن وكالتسلسل في المؤثرين محال ممتنع لذاته. وهو ان يكون مؤثرون وهو ان يكون مؤثرون كل واحد منهم استفاد تأثيره ممن قبله لا الى غاية والتسلسل الواجب ما دل عليه العقل والشرع من دوام افعال الرب تعالى في الابد وانه كلما انقضى لاهل الجنة نعيم احدث - [00:56:40](#)

لهم نعيما اخر لا نفاد له وكذلك التسلسل في افعاله سبحانه من طرف الازل. وان كل فعل مسبوق بفعل اخر. فهذا واجب في كلامه فانه سبحانه لم يزل متكلم اذا شاء - [00:57:12](#)

ولم تحدث له صفة الكمال في وقت وهكذا افعاله التي هي من لوازم حياته. فان كل حي فعال والفرق بين الحي والميت بالفعل ولهذا قال غير واحد من السلف الحي الفعال - [00:57:30](#)

فقال عثمان بن سعيد كل حي فعال ولم يكن ربنا تبارك وتعالى قط في وقت من الاوقات معطلا عن كماله من الكلام والارادة والفعل. واما التسلسل الممكن فالتسلسل في مفعولاته - [00:57:48](#)

من هذا الطرف كما تتسلسل في طرف الابد فانه اذا لم يزل حيا قادرا مريدا متكلمًا وذلك من لوازم ذاته فالفعل ممكن له بوجود هذه الصفات له - [00:58:06](#)

وانه يفعل اكمل من الا يفعل ولا يلزم من هذا انه لم يزل الخلق معه فانه سبحانه متقدم على كل فرد من مخلوقاته تقدما لا اول له فلكل مخلوق اول والخالق سبحانه لا اول له - [00:58:23](#)

فهو وحده الخالق وكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن قالوا وكل قول سوى هذا فصريح العقل يرده ويقضي ببطلانه وكل من اعترف بان الرب تبارك وتعالى لم يزل قادرا على الفعل لزمه احد امرين - [00:58:42](#)

لابد له منهما اما ان يقول بان الفعل لم يزل ممكنا واما ان يقول لم يزل واقعا والا تناقض تناقضا بينا حيث زعم ان الرب تبارك وتعالى لم يزل قادرا - [00:59:04](#)

على الفعل والفعل محال ممتنع لذاته. لو اراده لم يمكن وجوده بل فرض ارادته عنده محال وهو مقدور له. وهذا قول ينقض بعضه بعضا والمقصود ان الذي دل عليه الشرع والعقل ان كل ما سوى الله سبحانه وتعالى محدث كائن بعد ان لم يكن - [00:59:20](#)

اما كون الرب تبارك وتعالى لم يزل معطلا عن الفعل ثم فعل فليس في الشرع ولا في العقل ما يثبت له بل كلاهما على نقيضه وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من الجويني والمعالي يعني الجويني - [00:59:46](#)

نعم وقد اورد ابو المعالي في ارشاده وغيره من النظر على التسلسل في الماضي فقالوا لانك يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الضابط في دراسة علم المنطق - [01:00:07](#)

هل نتعلمه ام نعدر منه علما بان له دورا كبيرا لطالب العلم الشرعي والله علم المنطق متاهات وبعدين يتناقل بعضه مع بعض انت خلك مع الكتاب والسنة وكيفيك هذا فلا تدخل في متاهات - [01:00:26](#)

وافترائيات والى اخره ولا تنتهي الى شيء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عما ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة البقرة وال عمران يضلان صاحبهما كأنهما غماتان. السؤال ما المراد بصاحبهما؟ هل هو - [01:00:52](#)

الذي يقرأهما صاحبهما الذي يقرأهما تقربا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. وهل لابد من حفظه ما يقوله؟ اقرأهما في صلاته اقرأهما في تلاوته اي نعم الحفظ احفظ ما يمكنك احفظ القرآن كله - [01:01:17](#)

او احفظ بعضه حسب استطاعتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل من قرأ سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن؟ هل من قرأها ثلاث مرات يكون قد ختم القرآن؟ لا - [01:01:35](#)

لا يكون قد ختم القرآن وانما قرأ الاخلاص لكن هي في الاجر والثواب تعدل ثلث القرآن اما انها تعدل ثلث القرآن يعني تكون بمقدار عشرة اجزاء لا هي اكل هي سطر ونص تقريبا - [01:01:52](#)

نعم لكنها عظيمة المعنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله صفة الكلام لله عز وجل. هل يقال بانها صفة ذاتية؟ وفعلية في الوقت نفسه صفة فعلية الكلام والاستواء والخلق واذى هذه صفات افعال. نعم - [01:02:13](#)

واما العلو هو صفة ذات في فرق بين العلو والاستواء العلو صفة ذات لا يزال الله جل وعلا عاليا على خلقه فوق سماواته واما الاستواء فهو صفة فعل يفعل اذا شاء سبحانه وتعالى - [01:02:35](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الدائن من اسماء الله عز وجل؟ لا الباقي من اسمائه الباقي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان لفظ واجب الوجود وموجب الوجود - [01:02:55](#)

ان هذا تعبير لاهل الكلام فهل يقال بان هذه الالفاظ والتعبير بها امر مكروه؟ اذا احتجت الى هذا لكن على شرط تبين انها ما تأتي بها

تتركها لازم تبينها بين المقصود بها - 01:03:19

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره هل يؤخذ من هذه الآية ان الذرة هي اصغر

مخلوقات الله عز وجل الذرة هي الهباءة ما هي بالذرة - 01:03:33

الحشرة اللي تشوفونها الذرة المراد بها الهباءة التي تطير في الهواء انت بتشوف بالهواء هباء يطير؟ هذه الذرة. نعم. فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول خطاب الله عز وجل - 01:03:51

يا ايها الناس وقوله يا عبادي هل هو موجه للمسلمين والكفار بالنسبة لهذين اللفظين؟ اي نعم يا ايها الناس هذا عام قل بني ادم اما

خطاب الذين امنوا او المؤمنين هذا خاص بالمؤمنين لكن الناس عام. نعم - 01:04:09

فضيلة الشيخ وفقكم الله ولهذا قال في اول نداء في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم

تتقون الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء - 01:04:35

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. تعلمون انه لا ند او ولا شريك له في هذه

الامور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - 01:04:54

هل يوجد فرق بين صفات الفعل او الصفات الفعلية والصفات الاختيارية؟ الصفات الاختيارية؟ نعم. الله جل هذا ما يوصف به صفاته

اختيارية ما ينصح بهذا هذا بالنسبة لغير الله عز وجل - 01:05:12

اختيارية التي يفعلها باختياره يفعلها باختياره او يتركها باختياره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما مدى حدود الكلام

في الصفات في الاسماء والصفات لطالب العلم ان يثبت ما اثبته الله لنفسه وان ينفي ما نفاه الله - 01:05:29

عن نفسه يثبت ما اثبته لنفسه من صفات الكمال ونعوت الجلال وينفي عن الله ما نفاه عن نفسه من النقائص والعيوب اية الكرسي

تشتمل على هذا فيها نفي واثبات ذات للكمال لله ونفي النقص عن الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل

يقول هل الميزان - 01:05:55

ان يوم القيامة هو ميزان فعلي او هو معنوي. وهل الاعمال توزن اللي يقولون انه ميزان معنوي هم المعتزلة اما اهل السنة والجماعة

فيقولون انه ميزان حقيقي له كفتان توضع الاعمال فيه اعمال توضع الاعمال الصالحة في كفة والاعمال السيئة في كفة. فمن ثقل -

01:06:24

موازينه فالولئك هم المفلحون. من خفت موازينه فالولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا

سائل يقول هل ورد ان احدا ينجو من ظمة القبر؟ وهل هي تختلف من شخص الى اخر - 01:06:51

ما احد ينجو منها ظمة القبر لكل ميت ولكن المؤمن يفرج عنه والكافر والعياذ بالله يطبق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه اما المؤمن

يضمه القبر اول ما هو ثم يفرج عنه - 01:07:15

ولهذا لما دفنوا سعد بن معاذ رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لو كان احد ينجو من ظمة القبر لنجا منها سعد بن معاذ. نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:07:36

هل الخوف الكثير من عذاب القبر يعتبر يأسا من رحمة الله عز وجل. اي نعم اذا صار معه وسواس طار الخوف وسواسا يروعه

ويخيفه هذا لا يجوز لكن يخاف ويرجو يخاف من عذاب الله ويرجو رحمة الله. لا يخاف فقط ولا يرجو فقط فيكون من -

01:07:52

بل يخافوا ويرجو نعم يجمع بين الخوف والرجاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فجاء في النص الاستعاذة بالصفة. اعوذ بعزة الله

وقدرته واعوذ بكلمات الله التامات هو الاستعاذة بالصفة استعاذة بالموصوف - 01:08:18

الاستعاذة بالصفة الاستعاذة بالموصوف والصفة وسيلة اليه سبحانه وتعالى. نعم ثم يقول حفظك الله فلماذا نمنع دعاء الصفة اليس

كالاستعاذة بالصفة ما ندعوا الصفة وانما ندعو الموصوف بصفته فلنتوسل اليه - 01:08:40

بصفته تقول يا رحمن ارحمني توسل اليه بصفته الرحمة يا رزاق ارزقني وهكذا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل

يشرع لي مجادلة اهل البدع من الجهمية وغيرهم عن طريق التراسل بالتواصل بوسائل التواصل - [01:09:03](#)

الاجتماعي هذا يحتاج الى عالم متبحر جدالهم والرد عليهم تحتاج الى عالم متبحر فاما المبتدي في طلب العلم والذي علمه قليل فلا يدخل معهم ثم اه يعجز عن الرد عليهم فينتصرون عليه. خذ حذرك - [01:09:27](#)

نعم لا تدخل في شيء وانت ما تحسن الخروج منه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الامام ابو الحسن الاشعري هل مات على السلفية وعلى العقيدة الصحيحة؟ ان شاء الله. صرح بهذا انه على مذهب الامام احمد رحمه الله - [01:09:49](#)

وانه اه راجع عما كان هذا موجود في كتبه في اخر ما كتب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي ابي منذ انه مشاعر او اشعرية ليسوا اشاعة هذولا على مذهب ابن كلاب - [01:10:11](#)

طلابية ما هو بشاعر لان ابو الحسن الاشعري اخر امره مات على اه عقيدة الامام احمد صرح بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول توفي ابي منذ اربع سنوات ودفن في مقابر مرتفعة عن الارض - [01:10:33](#)

بمقدار مثل يقول توفي ابي منذ اربع سنوات ودفن في مقابر مرتفعة عن الارض بمقدار متر واريد تخصيص قطعة ارض بجوار المقبرة واقوم بنقله اليها ليكون في قبر شرعي فهل يجوز لي ذلك؟ وما الطريقة؟ ان كان فيه مقبرة - [01:10:54](#)

لاهل السنة انقله اليها اما انك تفر به القبر هذا ما يصلح لكن ازل الارتفاع ازل الارتفاع عن قبره ما استطعت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يستدل بحديث البراء ابن عازب - [01:11:18](#)

على جواز الموعظة عند القبر باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن القبر وعذابه ونعيمه؟ اذا جاءوا والقبر يخلص بعد وجلسوا فان العالم يعظهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:38](#)

لما جاءوا بجنازة ومعهم الرسول صلى الله عليه وسلم ووجدوا القبر لم يتم اعداده. جلس الرسول وجلس اصحابه حوله كانما على رؤوسهم الطير من الهدوء والتأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك وعظهم الرسول - [01:11:56](#)

صلى الله عليه وسلم وذكره ففي مثل هذه الحالة لا بأس اما ان تتخذ الموعظة عند القبر دائمة فهذا لا دليل عليه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين - [01:12:18](#)

يقول هل التبرع للايتام عن طريق البنوك بمبلغ معين باسم كفالة اليتيم هل يكون داخلا في هذا الفضل؟ ما هو بعن طريق البنوك البنوك تشتغل بالربا لكن الجمعيات الخيرية اعطيتها للجمعيات الخيرية التي تثق بها - [01:12:38](#)

وانها توصله الى اليتيم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ورد خلاف بين اهل العلم في تحديد اسم الله الاعظم. فما الراجح في هذه المسألة وفقكم الله الله اعلم لكن اقرب ما يكون انه - [01:12:59](#)

اداء الله لا اله الا هو الحي القيوم انه الحي القيوم هذا اقرب شيء والله اعلم. نعم انتهى - [01:13:19](#)